

السيدة/الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة المعني بالكوارث  
السيدات والسادة ممثلين الدول المشاركة  
كلا باسمه وصفته الحاضرون جميعا  
السلام عليكم ،،،،

اسمحوا لي بداية أن أعبر عن سعادتي وتقديري لكم على دعوتنا في هذا الاجتماع  
والمشاركة مع هذه النخبة المتميزة من الخبراء الذين يناقشون موضوعاً في غاية  
الأهمية خاصة ونحن في البلدان الأقل نموا ومنها الجمهورية اليمنية التي والحمد لله  
قد حققنا بعض التقدم في مجال الحد من مخاطر الكوارث حيث بدأ تنامي الوعي  
يتعزز تدريجيا على المستوى الرسمي بالحاجة لدمج مفهوم الحد من اخطار الكوارث  
والأخطار البيئية في خطط التنمية المستدامة، بإمكانيات ضئيلة متاحة  
بدأت اليمن ومن خلال الجهات الحكومية المعنية واشراك القطاع الخاص بتطبيق  
بعض السياسات التي تهدف لدمج الحد من المخاطر من خلال الممارسات و  
الأنشطة الإنمائية .

✓ كما تعلمون تم الاتفاق على عقد مؤتمر حوار وطني شامل تحت رعاية الأمم  
المتحدة ومجلس التعاون الخليجي الذي استمر قرابة تسعة أشهر أجمعت فيه  
كافة القوى السياسية لصياغة شكل الدولة اليمنية الحديثة وإعداد دستور جديد  
للبلاد يتناسب مع المرحلة القادمة ، وقد قمنا فيه بعرض رؤيتنا المستقبلية  
لموضوع الحد من مخاطر الكوارث في اليمن وقد كانت ضمن توصيات  
الوثيقة النهائية لمخرجات الحوار الوطني مايلي :-

- تم التوافق على إصدار قانون خاص تنشأ بموجبه هيئة وطنية مستقلة لمواجهة الكوارث الطبيعية وتسخر لها الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة ومعسكرات الإيواء المناسبة لما من شأنه توفير المساعدة والحماية لأرواح وكرامة المتضررين.
- إنشاء صندوق خاص (مشروع أو مركز) للكوارث الطبيعية وتكفل الدولة تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث الطبيعية. تبنت الوثيقة بان على الدولة رعاية منكوبي الكوارث وإعادة تأهيلهم وتعويضهم جراء ما لحق بهم
- إقرار وتنفيذ الخطة العامة لمواجهة الكوارث وتوفير المتطلبات وسد النقص في هذا الجانب.
- كما تبنت الوثيقة عدد من الإجراءات للحد من الفقر والبطالة ودعم السلطات المركزية والمحلية لإعداد خطط وطنية ومحلية للاستعداد والتأهب للكوارث لحماية المناطق المعرضة للكوارث

السيدات والسادة المحترمون

نحن نتطلع

إلى أداء واجباتنا تجاه قضية الحد من مخاطر الكوارث محليا ووطنياً وإقليمياً ودولياً إذا تجاوزنا التحديات ونسعى إلى

- إنشاء هيئة مستقلة سيادية معنية بشؤون الحد من الكوارث تمثل الجهات ذات العلاقة جميعاً ، وتنفيذ خطط الحكومة ذات الصلة، إلا أن وضعنا الاقتصادي الصعب وعجز الحكومة عن تحمل أعباء مالية يقف في طريق إنشاء هذه الهيئة، ومع ذلك فإننا مستمرون في هذا التوجه حسب قدراتنا

المتواضعة من خلال نقطة الاتصال الوطنية وكافة الشركاء.  
وأهم أولويات الجمهورية اليمنية تجاوز العوائق المالية والفنية والتنسيقية  
والانطلاق إلى الاستعداد الوطني والمحلي للكوارث والتعامل معها، بتطوير  
أجهزة إنذار مبكر ورفع الوعي العام بأضرار التغيرات المناخية وتوسيع  
رقعة المشاركة العامة والمحلية وتأهيل القدرات واستصدار وتطوير  
القوانين، واستمرار التعاون الدولي مع المنظمات الدولية الفاعلة والحكومات  
الصديقة والإستفادة من خبراتها كما نتطلع إلى :-

• تحقيق توازن عادل بين متطلبات التنمية ومتطلبات الحفاظ على البيئة والموارد  
الطبيعية والتركيز على المناطق الأكثر عرضة للكوارث والقابلة للتضرر. وتشجيع  
المجتمع المحلي على المبادرات الذاتية في التصدي لمخاطر الكوارث .

### السيدات والسادة المحترمون

فاليمن تواجه تحديات كثيرة في كافة المجالات ، بسبب الوضع الاقتصادي  
والسياسي والأمني ، لذا فنحن ندفع بكل قوتنا ليرتقي موضوع الحد من مخاطر  
الكوارث ضمن أولويات الحكومة في ظل كل تلك التحديات حيث ولا نزال  
نواجه ضعف في استكمال البنية التحتية ومشاريع التنمية الأساسية.

خلال الثلاثة الاعوام 2011-2014م تمر اليمن بتقلبات سياسية وركود اقتصادي  
رهيب مما جعل الحكومة تقتصر على إدارة الأوضاع الأمنية واغفال الاستراتيجيات  
الأخرى.

وبالرغم من بعض النجاحات الا ان كثير من التحديات ما زالت قائمة وتتمثل في

● ضعف الوعي الرسمي والشعبي وصعوبة وأقناع صناع القرارات نتيجة اهتمامهم بالوقت الراهن بالوضع السياسي والامني والاقتصادي للبلد .

● - ضعف البناء المؤسسي والقدرات الوطنية وانعدامها على المستوى المحلي  
- انعدام او ضعف التشريعات والقوانين الخاصة بالحد من خطر الكوارث وتداخل المسؤوليات انعكاسا لهذا الضعف .

● - عدم توفر التجهيزات والمستلزمات الخاصة بأنظمة الإنذار المبكر وعدم التركيز على المناطق المعرضة والقابلة للكوارث.

- ضعف التنسيق وتبادل المعلومات بين الجهات ذات العلاقة .

● - عدم استكمال قدرة الحكومة للانتقال من المركزية إلى اللامركزية لتطبيق الحكم المحلي .

نتيجة لغياب أو ضعف كل ماسبق كمسألة حاسمة لأي دولة أو مجتمع ينشد النمو والتقدم، في حين حققت فيه دولاً كثيرة مؤشرات تقدم ملموسة في عدة مجالات

السيدات والسادة المحترمون

أمام كل هذه الظروف ستظل حاجة بلادنا للدعم الإقليمي والدولي مطلب مُلح لتغطية هذا الجانب المهم حالياً وفي ظل التزايد المضطرد للكوارث وأهم أشكال الدعم

الذي يمكن أن تقدمه المؤسسات الدولية ومنها منظومة الأمم المتحدة بناء القدرات الوطنية وتقديم كل أشكال الدعم الفني والمؤسسي وعمل برامج عمل ومشاريع ذات الصلة. ولا بد للنظر للخلف واجراء مراجعة وتقييم لاحتياجات الدول المتأخرة وامكانية الدعم لكي نسير جميعا.

في الختام أكرر الشكر والتقدير وأعبر عن الثقة في نجاح أعمال هذا الاجتماع ونتائجه التي سنعمل على متابعة إنفاذها بالتعاون والتنسيق مع مكتب الامم المتحدة للحد من الكوارث المكتب الاقليمي للدول العربية

وفقنا الله جميعا،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،،

ماجد عبد المجيد الرفاعي

رئيس الوفد اليمني للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث

مدير عام الطوارئ والكوارث البيئية

وزارة المياه والبيئة

الجمهورية اليمنية